بحضور سلطان بن أحمد القاسمي

مجلس شورى أطفال الشارقة يوصي بإنشاء وزارة الطفولة

الشارقة- عمر الرشيدي

عبّر الشيخ سلطان بن احمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام عن فخر إمارة الشارقة باطفالها الذين يمثلون ثروتها المستقبلية وسيسهمون بافكارهم ومعارفهم وطموحاتهم في تعزيز مسيرة الإمارة نحو الازدهار، معتبراً أن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يعمل على التظر في اي طموحات وافكار يقترحها الأطفال تسهم في توفير البيئة المناسبة لهم وتحقق طموحاتهم بما يواكب التوجهات التنموية لدولة الامارات العربية المتحدة، حيث قدم المنتدى الفرصة للاطفال لإثراء معارفهم في ما يتعلق بقضايا الاتصال الحكومي ودوره في تحقيق التنمية.

جاء ذلك خلال زيارة الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي للجلسة التفاعلية الخاصة بنواب مجلس شورى أطفال الشارقة و التي نظمت بالتعاون مع مراكز أطفال الشارقة خلال فعاليات اليوم الثاني والأخير من الدورة السادسة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي انعقد على مدى يومين في إكسبو الشارقة، وهدفت الجلسة الى استكشاف إمكانات الجيل الجديد في التفكير بحلول تستجيب لتحديات التنمية وتنمية حس المسؤولية المجتمعية تجاه بلدهم والحس الإنساني تجاه الشعوب التي تعاني من الفقر والجوع.

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي في كلمته إلى نواب مجلس شورى أطفال الشارقة المشاركين في الجلسة : " المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يكبر معكم وبكم، فانتم قادة المستقبل ولكم دور أساسي في حمل رسالة التنمية والاستدامة ومواصلة مسيرة الدولة على وجه العموم وامارة الشارقة على وجه الخصوص في زرع قيم الخير والعطاء والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي على مستوى العالم."

وباشر الأطفال جلستهم التفاعلية التي أدارها المذيب محمد بن دخين المطروشي، مدير إدارة الإعلام والاتصال في هيئة الأوراق المالية والسلع بطرح أفكارهم التي يرون أنها ستسهم في التخلص من الفقر والجوع وتساعد على حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي خلال زيارة الجلسة التفاعلية بنواب مجلس شورى أطفال الشارقة

وخرجت الجلسة بتوصيات صاغها الأطفال الذين انقسموا الى مجموعتي عمل، وتضمنت ابرز التوصيات إنشاء وزارة متخصصة للطفولة تعنى بكل شؤون الأطفال في الدولة، وتخصيص شهر للاستدامة في دولة الإمارات ويتضمن إطلاق مبادرات تنموية تتبناها الجهات المختصة والمجتمع، الى جانب إطلاق مشروع للاستثمار في مواهب الأطفال لتمويل مشاريع دعم الأطفال المحرومين من التعليم، وتوفير أراض زراعية للأسر المحتاجة من أجل تمكينهم من توفير مقومات الحياة الأساسية، بالإضافة الى إطلاق حملات نوعية على مستوى الإمارات للتوعية بأهمية الزراعة للمحافظة على البيئة المستدامة وتحقيق حلم المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأن تكون الإمارات جنة خضراء.

ضمن فعاليات الدورة السادسة

جلسة حوارية تفاعلية خاصة حول الطاقات الشبابية الإماراتية

ضمن فعاليات المنتدى الدولي للإتصال الحكومي لليوم الثاني، نظم المنتدى جلسة حوارية تفاعلية خاصة حول الطاقات الشبابية الإماراتية وإنجازاتهم المميزة التي تحققت خلال الأعوام السابقة والتي بينت إرادة الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة وطموحاته التي ساهمت في تحقيق العديد من الأرقام القياسية في مختلف المجالات.

شارك في الجلسة الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية بالشارقة والشيخ ذياب بن خليفة بن حمدان آل نهيان وأبطال الفريق العسكري للقوات المسلحة الذي تسلق قمة جبل ايفرست وسعيد النعيمي وأميرة المرزوقي المشاركان ضمن مشروع تحدي الطاقة في القطب الجنوبي وأدارها الإعلامي منذر المزكي.

تأتي الجلسة، التي جاءت بعنوان« طاقات شبابية» حول مغامرات وانجازات الشباب الإماراتيين الاستثنائية، تأكيدا على الأهمية الكبيرة التي توليها دولة الإمارات للشباب وطاقاتهم، ايمانا منها بدور الشباب في بناء حاضر ومستقبل الأمم والمضي قدما بنهوض المجتمع وصناعة الحاضر والمستقبل.

خلال الجلسة

ناقشت الجلسة أهمية دعم المبادرات التي تهدف الى تفعيل دور الشباب ودعم قدراتهم ومساعيهم في استكشاف حلول مبتكرة وجديدة للنهوض بالمجتمع تتوافق مع جهود دولة الإمارات العربية المتحدة الداعمة للشباب وتطوير قدراتهم لإحراز اهم الإنجازات ليكونو نموذجا لكافة شباب الدولة.

وتحدث الشيخ محمد بن عبدالله الثاني رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية بالشارقة خلال الجلسة عن تجربته الناجحة في تسلق القمم الأعلى في قارات العالم السبع ضمن نحو 350 شخصا على مستوى العالم ممن تمكنوا من اجتياز تحدي القمم السبع، ضمن مشروع «تحدي الطاقة في القطب الجنوبي » للبحث عن مصادر الطاقة البديلة، وتعليقا على أهمية اطلاق طاقات الشباب وتعزيز روح المغامرة لديهم قال الشيخ محمد بن عبدالله الثاني: « تمكنت هذه الجلسة ان تجمعنا بالعديد من المغامرين الاماراتيين في مكان واحد، حيث كانت فرصة مميزة تبادلنا فيها القصص والتجارب التي استخلصناها من رحلاتنا، وعلى الرغم من اختلاف القصص والمغامرات، الا ان حبنا للتحدي والوصول للقمة هو ما جمعنا لنتحدث عنه وننقل تجربتنا الى غيرنا من الشباب.

ونافش المشاركون دور الشباب في احراز الإنجازات وخوض المغامرات واهمية اطلاق العنان لقدراتهم وطاقاتهم ليتمكنوا من تمثيل دولة الإمارات في كافة المحافل الدولية عبر إحراز المراكز المتقدمة في كافة المجالات. كما تطرقت الجلسة الى اهم الصعوبات والتحديات التي واجهت المغامرين في رحلاتهم الاستكشافية في مجال الطاقة رغم قساوة الظروف المناخية في القطب الجنوبي باعتبارها اكثر بقاع العالم برودة وانعزالا.

من جانبهما تحدث كل من سعيد النعيمي وأميرة المرزوقي خلال الجلسة عن العديد من التحديات التي واجهت الفريق في القطب الجنوبي، إلا أن إرادة المغامرة وحب النجاح تغلبا على كل ما صادف الفريق من صعوبات كثيرة. واشارا المتحدثان الى أن الشباب يجب أن يكون قادرا على تخطي الصعاب والتحلي بالإرادة والعزم والتصميم لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها. كما عرض أبطال الفريق العسكري للقوات المسلحة الذي تسلق قمة جبل ايفرست تجربة انجازهم في الصعود إلى أعلى قمة في العالم والمراحل التي مروا بها والتي عمل الفريق على الاستعداد لها والحرص على تحقيق الانجاز رغم الظروف الصعبة والتضاريس المتنوعة خلال الصعود.

.. وأخرى تناقش آثار الصراعات واللجوء على التنمية العربية

ضمن فعاليات اليوم الثاني للمنتدى الدولي للإتصال الحكومي في دورته السادسة تم تنظيم جلسة حوارية بالتعاون مع مؤسسة القلب الكبير ناقشت آثار الصراعات واللجوء على التنمية العربية، شارك فيها كل من خالد خليفة الممثل الإقليمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لدى دول مجلس التعاون الخليجي، ومريم فرج مديرة قسم المسؤولية الاجتماعية في مجموعة MBC، وبيتر كوستوريز مدير المجلس النرويجي للاجئين في الأردن، وثمارا صائب مديرة الاتصال والإعلام في منظمة أطباء بلا حدود المكتب الإقليمي- دولة الإمارات العربية المتحدة، وأدار الجلسة حسام شاهين مسؤول الشراكات مع القطاع الخاص بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وتطرق خالد خليفة لمشكلة اللجوء بالأرقام حيث قال إن هناك ما يزيد عن 65 مليون لاجئ في العالم، عبر منهم 21 مليون الحدود الدولية، وأشار إلى أن 86% من اللاجئين والنازحين يعيشون في بلدان العالم الثالث التي تعاني من مشكلات

البطالة والفقر وتدني المستويات الخدمية، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم التي يتم تمويلها الأن على حساب ميزانيات الإغاثة التي تخصصها هيئة الأمم المتحدة.

وأوضح خليفة أن 22% فقط من مجموع اللاجئين حول العالم يحصلون على مستوى التعليم المتوسط، بينما يعتبر 50% من مجموع اللاجئين في سن التعليم.

من جلسة آثار الصراعات

وأكد خليفة أن مشكلة اللجوء تنعكس على الأمن الدولي والوطني للكثير من الدول نتيجة للإحباط الذي يعانيه جيل كامل من الشباب الذي فقد أي مصدر للأمل أو شعور بالانتماء، واعتبر أن معاناة النساء من مشكلات اللجوء تفوق معاناة الرجال، حيث تعيش هؤلاء النساء في دول لا تهتم بتنمية مهاراتهن، ما يحد من قدرتهن على القيام بمسؤولياتهن تجاه عائلاتهن ومن هم تحت رعايتهن، لذلك أولت هيئة الأمم المتحدة اهتماما خاصا بالنساء من خلال المحددات الخمس التي وضعتها ضمن برامج اللجوء والتي تركز على استقلالية المرأة وحقها في المشاركة في إدارة برامج اللجوء والوصول للمواد الغذائية وغيرها بالإضافة إلى محاربة العنف المستخدم ضد النساء من العبء الذي يثقل كاهل الكثير من العائلات، وأشارت إلى أحد برامجMBC والتي تركز على تعليم هؤلاء الفتيات وتمكينهن من العمل.

كما وطالبت الإعلام بالقيام بدور أكثر فاعلية في تحويل التعامل مع اللاجئين من أرقام إلى أشخاص وقصص إنسانية تبث بشكل متواصل عبر الشاشات العربية، كما طالبت القطاع للمنظمات والهيئات الدولية بالموازنة في الدعم بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة كون الطرفان يعانيان بدرجة متساوية من نتائج الحروب والصراعات.

من جانبه قال بيتر كوستوريز إن هناك أكثر من 70 منظمة دولية تعمل حاليا لمساعدة الأردن على تخطي نتائج أزمة اللاجئين حيث نزح إلى أراضيه ما يقدر بـ 87% من نسبة اللاجئين السوريين منذ عام 2011 حتى اليوم، وأشار كوستوريز إلى أن مساعدات الأمم المتحدة تتركز حول دعم البنى التحتية والتعليم والصحة وتوفير مياه صالحة للشرب.

وطالب كوستوريز القطاع الخاص بالاستثمار في البلدان المضيفة للاجئين مثل الأردن ولبنان، وإشار إلى أن الأردن قد خسر جزءاً كبيراً من مصادر دخله نتيجة للحروب الدائرة في محيطه وبعد قطع خطوط التجارة بينه وبين سوريا وإيران.

في السياق ذاته تحدث كل من ثمارا صائب عن تجربة «أطباء بلا حدود» في العمل مع اللاجئين حيث أن ميزة هذه المنظمة يتمثل في كونها تضم أطباء وصحافيين في ذات الوقت، وأشارت إلى أن دور المنظمة قد تغير بفعل تنامي الصراعات وأعداد اللاجئين وتحول من العلاج إلى البحث والإغاثة والإنقاذ، مما وضع المنظمة تحت ضغط قلة الموارد وندرتها، وطالبت في الوقت ذاته منظمات المجتمع المدني والدولي بدعم «أطباء بلا حدود لتمكينهم من القيام بواجبهم على أكمل وجه».

وناشدت ثمارا صائب وسائل الإعلام بأن تكون واضحة وعادلة في رسائلها الموجهة لجمهورها، وأشارت إلى عدم موضوعية بعض وسائل الإعلام حيث تركز على قضية إنسانية وتخفي أخرى ، كما وأكدت على أن مشكلة اللجوء في ازدياد وأن لا شيء سيتغير في المستقبل القريب منوهة إلى ضرورة تكريس الجهود الدولية لما هو قائم من تحديات إقليمية وعالمية.

ضمت سفراء جائزة الشارقة

سمات المتحدث الرسمي والاستخدام الإلكتروني الآمن في جلسة وسائل الاتصال

نظم المنتدى الدولي للاتصال الحكومي جلسة تفاعلية خاصة ناقشت منظومة الإتصال ودور المتحدث الرسمي والإستخدام الآمن لوسائل التواصل الإجتماعي. ضمت الجلسة سفراء جائزة الشارقة للاتصال الحكومي محمد خليل الشامسي مدير إدارة الاتصال في الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، وأحلام عبد الرحمن الفيل مدير إدارة الاتصال المؤسسي والرئيس التنفيذي للسعادة والإيجابية في الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات ومحمد أحمد بن دخين المطروشي مدير إدارة الإعلام والإتصال في هيئة الأوراق المالية والسلع، بالإضافة إلى مجموعة من ممثلي الجهات الحكومية والاتحادية والقطاعين العام والخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتحدث محمد خليل الشامسي عن دور وسمات المتحدث الرسمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث اعتبر أن شخصية وكفاءة المتحدث الرسمي تلعب دوراً كبيراً في إيصال الرسالة للجمهور والتأثير فيهم.

وتابع مدير إدارة الاتصال المؤسسي في الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء قائلاً: «نعمل باتجاه تحويل دائرة الاتصال الحكومي في الهيئة إلى دائرة للاتصال الحكومي تضم تحت مظلتها عدد من التخصصات. ونحن منذ بدء العمل في فريق جائزة الاتصال الحكومي بدأنا بجمع معلومات وبيانات عن دوائر الاتصال الحكومي في الإمارات، وأن عملنا في فريق الجائزة الهمنا المبادرة لتشجيع الدوائر الحكومية بتعزيز وتطوير ممارسة الاتصال الحكومي لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز العلاقة بين المؤسسة الرسمية والجمهور».

وأكد الشامسي على أن الجائزة ساهمت في تحسين ممارسات القطاعين العام والخاص وأنها حفزّت الشركات والمؤسسات العاملة فيهما على تبني قيم ومعايير عالية الجودة أثناء ممارسة مهامها ونشاطاتها.

بدورها، تحدثت أحلام الفيل عن التعامل الآمن لوسائل التواصل الإلكتروني من قبل الموظفين الرسميين في الدولة، محذرة من الفوضى التي من الممكن أن تخلفها المعلومات غير الدقيقة.

وناشدت كافة الموظفين، بالتخلي عن استخدام صفتهم الوظيفية على وسائل التواصل الاجتماعي وعدم استخدام الشعارات الرسمية للدولة أو للمؤسسة خلال تعاطيهم مع قضايا غير ذات صلة.

وتطرقت أحلام الفيل إلى العقوبة الجديدة التي أقرتها الإمارات العربية المتحدة والتي تتمثل في إدانة المدانين بالجرائم الإلكترونية، معتبرة أن الجناية التي ترتكب على وسائل التواصل تؤثر على المزاج الاجتماعي العام.

واعتبرت أسماء الجويعد مديرة جائزة الشارقة للاتصال الحكومي أن مثل هذه الجلسات الخاصة بسفراء الجائزة بمثابة ترجمة لأهداف الجائزة عبر تعريف الجهات الاتحادية وموظفيها بأهمية الاتصال المهني والموجه لخدمة الجمهور في بناء علاقات إتصالية بين الجهات والمجتمع المحلي.»

ولفتت أسماء الجويعد إلى أن الإمارات أصبحت من الدول المتقدمة في مجال الاتصال الحكومي وتسعى إلى الحفاظ على هذه المكانة، من خلال تحويل المعرفة المتراكمة لدى الجائزة إلى ممارسات مهنية واعية في كل جهة من مؤسسات ودوائر الدولة، مشيدة بسياسات الهيئات والدوائر الحكومية التي ترتقي دائما بمفهوم الاتصال لتشكل نموذجا تنمويا يستفاد منه على مستوى المنطقة والعالم.

جانب من الجلسة

ضمن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي

نادي الشارقة للصحافة ينظم حواراً تفاعلياً للعاملين في المجال الصحافي

جانب من الجلسة

نظم «نادي الشارقة للصحافة» ضمن فعاليات اليوم الثاني من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي جلسة حوارية تفاعلية حول «حاجة الصحفيين لوجود أندية» شهدت حضوراً كثيفاً من العاملين في قطاع الصحافة والإعلام وأكاديميين ومتخصصين في المجال من داخل وخارج دولة الإمارات.

واستعرضت الجلسة التي تحدثت فيها الإعلامية «حصة العسيلي» أول إعلامية إماراتية والملقبة بـ «أم الإعلام» والكاتبة الإماراتية الدكتورة «عائشة سلطان»، وأدارها الصحفي «وائل نبيل»، ما تقوم به الأندية الصحفية كواحدة من المؤسسات الإعلامية المساندة من أدوار بارزة وهامة في دعم الجانب التطويري للصحفيين والإعلاميين، وخلق فرص أوسع للإرتقاء بمعارفهم وتطويرها، إضافة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المجال ومد شبكة المعارف والعلاقات المهنية بما يخدم العمل، وتعزيز المنافسة الإيجابية عبر المسابقات التي من شأنها تشجيع التميز والمساهمة في تحقيق المزيد من التطور والرقي في قطاع الصحافة والإعلام.

وأوضحت الإعلامية «حصة العسيلي» أن هناك تكاتفاً واضحاً في دولة الإمارات بين مختلف المؤسسات الصحفية والإعلامية، مشيرة إلى أن هذا الترابط والتكامل يساهم بشكل فعال وحيوي في عملية التطور السريع، وأن الأهداف المجتمعية التي يقوم عليها العمل الصحفي والإعلامي بشكل عام واحدة، ولفتت الإعلامية القديرة إلى أن الأندية الصحفية تقدم دور فعال وحيوي عبر العديد من الاتجاهات البناءة التي ساهمت بشكل بارز في خدمة الصحفيين ودعم تأديتهم لمهام عملهم، مضيفة أن دولة الإمارات في كل مجالاتها وقطاعاتها خير مثال للترابط والتكاتف والعمل بروح الفريق الواحد لخدمة الصالح العام.

من جانبها أشارت الكاتبة د. عائشة سلطان، إلى أن الأندية الصحفية تقدم إيجابيات عديدة من خلال ما تقوم به من أنشطة فعالة ومنصات حوارية وجلسات نقاشية تتضمن الوقوف على أبرز مستجدات المهنة بشكل مستمر وتعريف الصحفيين بتطورات عملهم ومواكبة أفضل الممارسات لضمان التقدم المستمر، مضيفة أن تلك الأندية أثمرت بشكل واضح عبر خططها التدريبية والتطويرية المكثفة على زيادة صقل مهارات العاملين في المجال وتطوير قدراتهم، كما عززت من الدور الاجتماعي وزادت من التقارب بين الصحفيين من مختلف الجهات والمؤسسات، وعززت التنافس الإيجابي عبر المسابقات المتخصصة، وأصبحت مساهماً فعالاً في تحقيق أهداف الرسالة الإعلامية.

وأكدت هدى الدح، مديرة نادي الشارقة للصحافة، أن النادي حرص من خلال منصته في المنتدى الدولي للاتصال الحكومي على تقديم ورش العمل والجلسات الحوارية والتفاعلية عبر متخصصين ذوي كفاءة وخبرة كبيرة للخروج بأفضل النتائج والمخرجات الإيجابية المرجوة.

ويشارك في الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، أكثر من 2500 شخصية، من رؤساء الدول والحكومات، وقادة الفكر، والمسؤولين الحكوميين، وشخصيات اعتبارية ذات خبرة واختصاص في مجال الاتصال والتواصل مع الجماهير، إضافة إلى قادة ومسؤولي المنظمات الإقليمية والدولية، ومنظمات المجتمع المدني، ومراكز الدراسات والبحوث، والإعلاميين، وطلبة كليات الإتصال والإعلام، من مختلف الجامعات والمعاهد في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتحول المنتدى على مدى دوراته الخمس الماضية إلى حدث عالمي جاذب لصنّاع القرار والخبراء وأصحاب العلاقة والمهتمين بمجال الاتصال الحكومي من مختلف دول العالم، إلى جانب كونه منصة شفافة لطرح القضايا المهمة، ومناقشة التغيّرات المحيطة بكل وضوح، للخروج بتوصيات وقرارات تساعد الحكومات والعاملين في مجال الاتصال الحكومي على تطوير أدائهم وعملهم، بما يسهم بالارتقاء بالأداء الحكومي بشكل عام، والوصول إلى تحقيق مستويات عالية من السعادة والرضا لدى الجمهور.